اليوم الثامن افق التطوير الاجتماعي: الروح الأسرية نموذجاً

ثم اشار سماحته الى ان قصة نبي الله يوسف تستبطن بعض الأحداث العقائدية والتربوية الهامة والمح الى ان النبوة لم تكن في عقب نبي الله يوسف انما صارت في عقب اخيه لاوي، لأنه كان اكثر عطفاً وحناناً على اسرته من اخيه فهو الذي وقف سداً منيعاً لمنع قتل يوسف واقترح القاءه في البئر، وهو الذي رفض العودة من مصر وبقي يبحث عن اخيه بنيامين، هذا بالإضافة الى ان نبي الله يوسف كما في الروايات لم يترجل لأبيه عندما جاء الى مصر، فقد تغير مسار النبوة من مكان الى آخر في قصة نبي الله يوسف والسبب تمايز السلوك الاسري.

كما أكد سماحة الشيخ على أهمية الاجتماع الاسري في النظر القرآني، حيث تطرق الى قصة نبي الله موسى فقد كان أفضل من نبي الله هارون، مع انه لم يكن الأكبر، بالإضافة الى انه كان لديه مشكلة في النطق حيث طلب من الله سبحانه واحلل عقدة من لساني وهنا لفت الى قضية عقائدية لأنه لا يمكن ان يكون النبي معاق او عاجز عن تأدية الرسالة، ثم تساءل عن مقام موسى وهارون فكان مقام موسى افضل لكن النبوة كانت في عقب هارون.

وختم حديثه بالمفاضلة بين نبي وآخر او بين إمام وآخر بأن الامام الحسن هو افضل من الأمام الحسين كما يقول الامام الصادق وكما قال الأمام الحسين في كربلاء اخي خيراً مني، لكن الإمامة كانت في عقب الإمام الحسين،